الأمم المتحدة

S/PV.5425

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

الجلسة **٥٤٢٥**

الثلاثاء، ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، الساعة ١٣/٤٠

نيويورك

الرئيس:	السيد وانغ غوانغيا	(الصين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	الأرجنتين	السيد ميورال
	بيرو	السيدة تنكوبا
	جمهورية تنزانيا المتحدة	السيدة ماهيغا
	الدانمرك	السيد واندل
	سلوفاكيا	السيد بريان
	غانا	السيد كريستيان
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	قطر	السيد البدر
	الكونغو	السيد إيكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز - باري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بولتون
	اليابان	السيد كيتاوكا
	اليونان	السيدة تلاليان

جدول الأعمال

الحالة في تشاد والسودان

06-32587 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٣/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقِرّ جدول الأعمال.

الحالة في تشاد والسودان

الرئيس (تكلم بالصينية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل تشاد يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في مناقشة هذا البند دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود أي اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد أهرات إبراهيم (تشاد) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

وأود أن أوجه اهتمام الأعضاء إلى الوثيقة S/2006/256، وهي تتضمن رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن، يحيل بها رسالة في نفس التاريخ موجهة من نائبة وزير الخارجية والتكامل الأفريقي لجمهورية تشاد.

عقب المشاورات التي أجريت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس.

”يرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمها الأمين العام في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بشأن العلاقات بين تشاد والسودان، ويؤيد قلقه البالغ إزاء الحالة السياسية والأمنية وعدم الاستقرار على امتداد حدود تشاد مع السودان، فضلا عن احتمال تجاوز هذه الأزمة حدود البلدين لتشمل البلدان المجاورة والمنطقة. ويشجع مجلس الأمن الأمين العام على مواصلة مشاوراته بشأن المسألة مع الأطراف المعنية، لا سيما الاتحاد الأفريقي، ويطلب إليه أن يتابع عن كثب الحالة ويبقي مجلس الأمن على علم بذلك.

”ويرحب مجلس الأمن ببعثة تقصي الحقائق التي أوفدها الاتحاد الأفريقي إلى تشاد، كما يتطلع إلى معرفة نتائجها.

”ويؤيد مجلس الأمن كذلك تماما بيان مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي الصادر في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ الذي يدين فيه هجمات الثوار على نجامينا وعلى مدينة أدري شرقي البلاد، ويكرر التأكيد أن أي محاولة للاستيلاء على السلطة بالقوة ستعتبر غير مقبولة وفقا لإعلان الجزائر لعام ١٩٩٩ الصادر عن منظمة الوحدة الأفريقية.

”ويدعو مجلس الأمن إلى الحوار السياسي وتسوية الأزمة المتواصلة داخل تشاد عن طريق التفاوض.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أيضا التزامه بسيادة تشاد والسودان واستقلالهما وسلامتهما الإقليمية وكذلك بسيادة جميع دول المنطقة واستقلالها وسلامتها الإقليمية. ويدعو جميع الأعضاء إلى أن يكفوا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية لأي دولة أو استقلالها السياسي، أو بأي طريقة لا تتماشى مع مقاصد الأمم المتحدة.

”ويـدعو مجلـس الأمـن دول المنطقـة إلى التعاون من أجل كفالة استقرارها المشترك.

”ويلاحـظ مجلـس الأمـن مـع بـالغ القلـق تـدهور العلاقـات بـين تـشاد والـسودان، ويحـث الـدولتين علـى أن تتقيـدا بالتزاماتهمـا بموجـب اتفـاق طـرابلس المـبرم في شـباط/فبرايـر ٢٠٠٦ وأن تـشرعا سـريعا في تنفيـذ تـدابير بنـاء الثقـة الـتي اتفقـا عليهـا طوعـا. ويجـب علـى كـل مـن الـسودان وتـشاد أن يكفا عن القيام بأي انتهاكات للحدود.

”ويعـرب مجلـس الأمـن عـن قلقـه إزاء حالـة اللاجـئين مـن منطقـة دارفـور في الـسودان ومـن جمهوريـة أفريقيـا الوسـطى وكـذلك إزاء حالـة آلاف المـشردين في داخـل تـشاد. ولـذلك فهـو يحـيط علمـا بقرار حكومة تشاد عـدم طـرد اللاجئين الـسودانيين، ويحث حكومة تـشاد علـى أن تواصـل دعمهـا جهـود الوكالات الإنسانية ووكـالات الإغاثـة في البلـد وفقـا للمبادئ الدولية الـتي تحكـم حمايـة اللاجئين. ويؤكـد مجلس الأمـن مـن جديـد كـذلك حـق جميـع المشردين في العـودة إلى منـازلهم إذا كـانوا يرغبـون في ذلـك. ويذكّر جميـع الحكومـات في المنطقـة بالتزامهـا احتـرام القـانون الإنـساني الـدولي. وفي هـذا الـصدد، يـدعو مجلس الأمن البلدان المانحة إلى أن توفر مـوارد إضـافية لمواجهة حالة الطوارئ الإنسانية في كل من الـسودان وتشاد“.

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمـن تحـت الرمز S/PRST/2006/19.

بذلك يكـون مجلـس الأمـن قـد اختـتم المرحلـة الحاليـة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣/٤٥.